

بحار الأنوار

[217] كانت امرأة جعفر التي خلف عليها أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضوع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها: ما يبكيك يا أمه؟ قالت: بكيت لامير المؤمنين عليه السلام فقالا لها: تبكين لامير المؤمنين ولا تبكين لابينا، قالت: ليس هذا لهذا ولكن ذكرت حديثا حدثني به أمير المؤمنين في هذا الموضوع فأبكاني قالوا: وما هو؟ قالت: كنت أنا وأمير المؤمنين عليه السلام في هذا المسجد فقال لي: ترين هذه الوهدة؟ قلت: نعم، قال كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله قاعدان فيها، إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غط وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ذهب الوقت وفاتت، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا علي صليت؟ قلت: لا، قال: ولم ذاك؟ قلت: كرهت أن أؤذيك، قال: فقام واستقبل القبل ومد يديه كلتيهما وقال: اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي، فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضت انقضاء الكوكب (1). بيان: قال الفيروز آبادي (2): غط النائم: صات. 16 أقول: قال المفيد والسيد والشهيد رضي الله عنهم (3) زيارة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقف عليه وتقول: السلام على رسول الله، السلام على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم، السلام على صفي الله، السلام على نجي الله، السلام على محمد بن عبد الله سيد الانبياء وخاتم المرسلين وخيرة الله من خلقه في أرضه وسمائه، السلام على جميع أنبياء الله ورسله، السلام على السعداء والشهداء والصالحين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليك أيها الروح الزاكية، السلام عليك أيها النفس الشريفة، السلام عليك أيها السلالة الطاهرة

(1) الكافي ج 4: 561. (2) القاموس ج 4 ص 376. (3) لم نجدها في مزار الشهيد وهي موجودة في المزار الكبير ص 23 فنحنتمل اشتباه المؤلف رحمه الله في ذلك وسبق القلم منه.